﴿ حرف الكاف ﴾

(الكاتبان) هما الملكان الموكلان بالانسان لكتابة حسناته وسيآته قال

ان من يركب الفواحش سراً
حين يخلو بسره غير خالي
كيف يخلو وعنده كاتباه
شاهداه وربه ذو الجلال

ويقال فيهما الحافظان ايضاً قال ابن جريج هما ملكان احدهما عن يمينه يكتب الحسنات والآخر عن يساره يكتب السيآت فالذي عن يمينه يكتب بغير شهادة من صاحبه والذي عن يساره لا يكتب الا عن شهادة من صاحبه ان قعد فأحدهما عن يمينه والآخر عن يساره وان مشى فأحدهما أمامه والآخر خلفه وان رقد فأحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه قال ابن المبارك وكل به خمسة أملاك ملكان بالليل وملكان بالنهار يجيئان ويذهبان وملك خامس لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً روي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون» وروي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله لطف الملكين الحافظين حتى اجلسهما على الناجزين وجعل لسانه قلمهما وريقه مدادهما» وروي عن ابي أمامة انه قال قال صلى الله عليه وسلم صاحب اليمين امين على صاحب الشمال فاذا عمل العبد الحسنة كتبت بعشرة امثالها واذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال ان يكتبها قال صاحب اليمين امسك فيمسك ست ساعات او سبع ساعات فان استغفر الله تعالى منها لم يكتب عليه شيئاً وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « قال الله تعالى للملكين اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها واحدة فان عملها فاكتبوها عشراً واذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها واحدة » فقال رجل يا محمد الملكان يعلمان الغيب قال الملكان لا يعلمان الغيب ولكن اذا هم العبد بحسنة فاح منه رائحة المسك فيعلمان انه هم بالحسنة واذا هم بالسيئة فاح منه رائحة النتن فيعلمان انه هم بالسيئة وروي عن ابي أمامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك يدفعون ما لم يقدر عليه من ذلك للبصر سبعة املاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف ما لو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه الى